دراتي على وزن ذي اعيبع قلت وكونه من دريا اذا دفع احسن لانه يدفع الظلام بنوره
والله اعلم يسبح فتح البا كذا صف وتوقد المونث صف شرعا وحق تحللا يعني يسبح له فيها
بفتح البا على ما لم يسم فاعله وكسرها على تسمية الفاعل وهو رجال وعلى قراءة الفتح
يكون رجال فاعل فعل مضمر اي يسبحه رجال او مبتدا خبره مقدم عليه وهو في بيوت
وقرا ابو بكر وحمزة والكسائي توقد بالتانيث اي توقد الزجاجة او المشكاة كما تقول
اوقدت البيت وقرا نافع وابن عامر وحفص يوقد بالتذكير اي يوقد المصباح وقرا ابن
كثير وابو عمرو توقد بفتح التاء والواو وتشديد القاف وفتح الدال على انه فعل ماض
ان توقد المصباح وهو معنى قوله وحق تفعلا اي قرا على وزن تفعل مثل تكرم وتنصر
والالف للاطلاق هو لا ضمير تثنية واعرابه ان يقال حق خبر مقدم وتفعل مبتدا
اراد والقراءة على وزن تفعل حق وحكى ابن مجاهد رواية عن عاصم واهل الكوفة نحو
على وزن قراءة التاء الثانية نحو لا تكلم نفس وحكى ابو عبيد هذه القراءة عن ابن محيصن
والضمير فيها للزجاجة كما سبق في القراءة الاولى فهذه اربع قراات الاولى والاخيرة
راجعة الى الزجاجة والثانية والثالثة الى المصباح قال ابو علي توقد على ان فاعل
توقد المصباح هو البين لان المصباح هو الذي يتوقد فال سموت البحار والنجوم كانها مصابيح
رهبان تشب لقفال اي يوقد مثله يعني بالتكبير والله اعلم وما نون البزي سحاب وقد رفعهم
لدى ظلمات جر دار واو وصلا كرر سحاب ظلمات بعضها فوق بعض فقراءة البزي على
اضافة سحاب الى ظلمات اي سحاب ظلمات متراكمة بعضها فوق بعض وهي ما تقدم تفصيله
في قوله او كظلمات في بحر لجي قال ابو علي اضاف السحاب الى الظلمات لاستقلال السحاب
وارتفاعه في وقت هذه الظلمات كما تقول سحاب رحمة وسحاب مطر اذا ارتفع في الوقت
الذي يكون فيه المطر ومن نون سحاب ورفع ظلمات وهي قراءة غير ابن كثير كان ظلمات
خبر مبتدا محذوف اي ظلمات مجتمعة وقرا قنبل بالتنوين وجر ظلمات على انها وردت
تكريرا وبدلا من ظلمات الاولى وقوله ورفعهم لدى ظلمات اي ورفع القرا في ظلمات جره
من درى ذلك فقوله جر فعل ماض ودار فاعله واصل عطف على جر اي قرا ذلك
دار وصله الينا وجوز في قوله ورفعهم النصب لانه مفعول جر والرفع على الابتداء نحو
وكل وعد الله والنصب اقوى عند اهل العربية والله اعلم كما استخلف اضممه مع الكسر صادقا
وفي يبدلنهم الخف صاحبه دلا اي اضم التاء مع الكسر اللام فيصير فعل ما لم يسم فاعله وقراءة
الباقين على اسناد الفعل للفاعل وهو الله تعالى فهو موافق لقوله ليستخلفنهم والخلاف في
وليبدلنهم بالتخفيف والتشديد سبق في الكهف انهما لغتان وسبق معنى دلا وثاني ثلث
ارفع سوى صحبة وقف ولا وقف قبل انصب ان قلت ابدلا يعني ثلث عورات لكم فهذا الثاني الاول

بلغ

ان ابن عمرو لا يلزم من رفع الاوليين الرفع في الاخير اذ لا يشترط الموافقة في النصب صح

٦ نسخة صح

لا خلاف في نصبه وهو ثلث مرات لانه ظرف فرفع الثاني على معنى هذه الاوقات
ثلث عورات فيجوز لك ان تقف على ما قبلها وهو صلوة العشاء ثم تبتدي ثلث عورات
واما قراءة النصب فتحتمل وجهين احدهما ان يكون بدلا من ثلث مرات فلا وقف على
هذا التقدير لان الكلام لم يتم وليس براس آية فيغتفر ذلك لاجله نحو اهدنا
الصراط المستقيم وانك لتهدي الى صراط مستقيم لنسفعا بالناصية فهذا معنى
قوله ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا اي ان قلت هو بدل من الاول وان قدرت
ثلث عورات منصوبا بفعل مضمر جاز الوقف مثل قراءة الرفع والتقدير ثلث عورات
لكم اي احفظوها وراعوها والله اعلم سورة الفرقان ونأكل بنا النون شاع وجزمنا ونجعل برفع
دنا صادقا ونجعل ها كلا
برد او تكون له جنة يأكل منها فالياء في يأكل والنون ظاهران واما ويجعل لك قصورا
فرفعه على الاستئناف وجزمه على العطف على موضع جواب الشرط الذي هو جعل لك
على لغة من يجزم جواب الشرط اذا كان فعل الشرط ماضيا وهي اللغة الفصيحة ويجوز
ان تكون هذه القراءة بالرفع وانما ادغم اللام من يجعل في لام لك كما يفعل ابو عمرو في
فيتحد صح غير هذا الموضع تقديرا للقراءتين وكلا جمع كامل وهو مفعول دلا اي دل حسن هذا اللفظ
عقلا صح وصفاء رجالا كاملين ومعرفة فقروا به وان كانت القراءة الاخرى كذلك والله اعلم
ونحشر يا دار علا فنقول نون شام وخاطب يستطيعون عملا يريد ويوم نحشرهم وما يعبدون
من دون الله الياء فيه والنون ايضا ظاهران واراد ذو يا قاري دارا اي عارف علا صفة
دار او صفة يا والخلاف ايضا في فيقول بالياء والنون ظاهر فابن عامر قرا بالنون فيهما وابن كثير
وحفص بالياء فيهما والباقون بالنون في نحشرهم والياء في فيقول بعده انتم اضللتم عبادي
وكل ذلك من تلوين الخطاب كما في اول سورة الاسراء والياء في يستطيعون للالهة والخطاب
لعبادها وتستطيعون في البيت مفعول خاطب جعله مخاطبا لما كان الخطاب فيه ومثله في
النمل وتخفون وخاطب وتقدم في الانعام وخاطب شام ويجوز ان يكون في كل من المواضع
على حذف حرف الجر اي خاطب بهذا اللفظ وعملا جمع عامل وهو حال من فاعل خاطب
وهو وان كان لفظه امر المفرد فالمراد به الجمع كانه قال وخاطبوا ايها الرهط او القوم
او العريق القراءة وقال الشيخ يستطيعون مفعول لا بعامل مقدر اي اقرا يستطيعون
جعله مخاطبا لهم لما كان الخطاب فيه كقولك قم زيد فهذا على حذف النداء اي ثم يا زيد
فكذا التقدير وخاطب يا تستطيعون اي يا هذا اللفظ ولا يعلم في النحو مثل ذلك كما تخاطب
الديار والاثار ويطرد هذا الوجه في نحو وخاطب يفقهون وما اشبهه ونزل زده النون
وارفع وخف والملائكة المرفوع ينصب دخللا لفظ بقراءة ابن كثير وبين ما فعل فيها فقال زده
النون اي زده النون الساكنة لان النون المضمومة موجودة في قراءة الباقين وارفع يعني

وحمزة ما ذكر في تستطيعون ...
واراد بالعمل المخاطبين بتستطيعون لانهم كما قال الله تعالى عاملة ناصبة وان كان مراد الشيخ بما ذكره ان المامور بالخطاب هو لفظ تستطيعون صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1